الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4461 | الأربعاء | 4 جمادى الآخرة 1444 هـ | 28 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

إسرائيل تتهم موالياً لـ «داعش» بتفجير محطتين للحافلات في القدس

مظاهرتان في رام الله وغزة للمطالبة بالإفراج عن جثامين فلسطينيين يحتجزهم الاحتلال

«وكالات» : شارك عشرات الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، في مظاهرتين جرتا بشكل متزامن في رام الله وغزة للمطالبة بالإفراج عن جثامين فلسطينيين تحتجزهم إسرائيل.

وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات من الجيش الإسرائيلي «قمعت» عند حاجز قلنديا العسكري قرب رام الله تظاهرة «مسيرة الخلود» للمطالبة باسترداد الجثامين المحتجزة لدى إسرائيل.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية أن قوات الجيش أطلقت وابلا من قنابل الصوت والغاز صوب المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق، وجرى معالجتهم ميدانيا.

وانطلقت التظاهرة من أمام مخيم الأمعري للاجئين في البيرة ورفع المشاركون فيها نعش فارغ وصور قتلى فلسطينيين محتجزة جثامينهم.

وصرحت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح دلال سلامة، بأن التظاهرة تعبر عن «الإرادة الشعبية والدعوة لمزيد من تفعيل دور الشارع الفلسطيني في مواجهة السياسات الإجرامية التي يتبعها الاحتلال بحق شهداء وأسرى الشعب الفلسطيني».

وطالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية قدري أبو بكر، بتدخل دولي للإفراج عن جثامين الفلسطينيين المحتجزة ووقف سياسة «الكيل بمكيالين» في التعامل مع إسرائيل.

تظاهرات سابقة في فلسطين

من ناحية أخرى قال جهاز الاستخبارات المحلية في إسرائيل، إن شاباً من عرب إسرائيل، نفذ هجوماً بالقنابل في محطتين للحافلات في القدس في الشهر الماضي.

وقال جهاز شاباك أمس الثلاثاء، بعد رفع التعتيم، إن الشاب مهندس ميكانيكا، اعتقل في 29 نوفمبر وأفادت تقارير بأنه من الموالين لتنظيم داعش الإرهابي.

وفي 23 نوفمبر ، انفجرت قنابل في محطتي حافلات في القدس، ما أسفر عن مقتل شخصين، وإصابة آخرين.

وكشف التحقيق أن الرجل كان وحيداً، وأنه كان يخطط للجريمة منذ فترة طويلة، حسب بيان جهاز الامن العام.

وصنع المتهم العبوات الناسفة في الضفة الغربية، واختبر الانفجارات في حفرة، ثم أخفى المواد التي استخدمها لتصنيع المزيد من العبوات الناسفة هناك، وعثر عنده على بندقية وعبوة ناسفة معدة للاستخدام.

وقال جهاز الأمن العام إنه خطط لشن المزيد من الهجمات.

وقررت محكمة تمديد اعتقاله أمس الثلاثاء، ومن المتوقع اتهامه رسمياً في الأيام المقبلة.

من جهة أخرى أفادت مصادر فلسطينية بأن القوات الإسرائيلية اعتقلت 16 مواطناً فلسطينياً من الضفة الغربية، أمس الثلاثاء.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية عن المصادر القول إن «قوات الاحتلال شنت حملة مداهمة واسعة لمنازل المواطنين في سلواد شرق رام الله واعتقلت 14 مواطنا».

وأضافت أن «قوات الاحتلال داهمت مقر نادي سلواد، وحطمت محتوياته، كما داهمت منزل رئيس نادي الأسير قدورة فارس، وحطمت أبواب منزله».

كما اعتقلت القوات الإسرائيلية فلسطينيين اثنين خلال مداهمتها لبلدة الظاهرية بجنوب الخليل.

من جانب اخر كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أن مجموعة «عرين الأسود» هي من أطلقت النار على قاعدة عسكرية في بلدة حوارة جنوب نابلس في شمال الضفة الغربية، إضافة إلى نقطة تفتيش عسكرية هناك.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي بحسب موقع i24 News «إن المنفذين لاذوا بالفرار، وتبنت المجموعة مسؤوليتها عن الهجوم بين عشية وضحاها بين الأحد والإثنين بالقرب من مستوطنة حفات جلعاد، على بعد عدة أميال من نابلس في الضفة الغربية».

فيما أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» أنه أحبط هجوماً تفجيرياً كان مخططاً له من طرف فلسطينيين من غزة الإثنين، وتتصدى إسرائيل لموجة من الهجمات العدائية، حيث تعمل المؤسسة الأمنية على حماية مواطنيها.

وكانت شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي قد أصدرت التقييم السنوي الذي تم إعداده في الأسابيع الماضية، وسيُعرض قريباً على الحكومة. ويقدم التقييم مجموعة واسعة من التحديات المتوقعة لإسرائيل، في عام 2023 المقبل.

من جانب اخر أعلن جهاز الشاباك الاستخبارات الداخلية الإسرائيلية «إحباط هجوم إرهابي ضخم كان مقرراً داخل إسرائيل». وقال البيان في بيان إنه «اعتقل مجموعة من المشتبهين في الضفة الغربية، وكشف عدداً من النشطاء في غزة».

ونقلت صحيفة «جيروزالم بوست» عن الشاباك، أن «الخلية ضبطت في 14 ديسمبر وأنها كانت تنوي تنفيذ هجوم قوي بقنبلة محلية.

وحسب الصحيفة، ينتمي أعضاء الخلية، إلى كتائب شهداء الأقصى، الموالية لحركة فتح الفلسطينية، في الضفة الغربية، وخططوا للعملية الأخيرة، مع نشطاء آخرين من غزة.

وأضافت، أن القنبلة المضبوطة، مشابهة لتلك التي استخدمت في تفجير محطة حافلات في القدس في الشهر الماضي، وأسفرت عن قتيلين إسرائيليين.

ونشرت الصحيفة، أسماء عدد من المعتقلين الفلسطينيين، وقالت إن من بينهم أحمد فتحي عمر حجاج، وهو من جباليا في غزة، وخبير في المتفجرات، ومها لداوي، التي ساهمت في التخطيط للهجوم المحبط.

العراق : ضبط مخزن للسلاح شمال شرقي بغداد

أسلحة ضبطها الأمن العراقي

«وكالات» : أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، أمس الثلاثاء، ضبط مخزن للسلاح في حاوي العظيم بمحافظة ديالى 57 كيلومتراً شمال شرق بغداد.

وقالت خلية الإعلام إنه وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة وبعد البحث والتفتيش تم ضبط 73 قنبلة ومقذوف مختلفة العيار والنوع و111 صاعق تفجير و10 زعانف هاون 120 و62 عتاد ومواد معدنية قابلة للتفجير في حاوي العظيم.

وأشارت، في بيان نشرته عبر صفحتها بموقع «فيس بوك» أمس، إلى أن مفارز الجهد الهندسي تكفلت برفع المواد وتدميرها موقعياً.

الجيش الليبي يبادل موالين لحكومة الوحدة بلواء طيار

اللواء طيار عامر الجقم وسط الصورة

«وكالات» : كشف مصدر عسكري ليبي، إطلاق اللواء طيار عامر الجقم المحتجز منذ حرب العاصمة طرابلس، بين 209 و2020.

واحتجزت قوات حكومة الوفاق السابقة في ديسمبر 2019 الجقم في مدينة الزاوية إثر سقوط طائرته الحربية من طراز ميغ 23.

وتداولت صفحات ليبية على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للطيار الجقم عقب إطلاقه.

وذكر المصدر، أن الإفراج عن اللواء طيار عامر الجقم جاء في إطار تبادل محتجزين بين الجيش الليبي وقوات حكومة الوحدة الوطنية.

انفجارات غامضة تهز 3 مواقع لـ «حزب الله» في سوريا

مسلح يطلق النار في درعا

«وكالات» : تعرضت مناطق خاضعة لحزب الله اللبناني قرب محافظة حمص السورية، إلى 3 انفجارات لم يعرف مصدرها حتى الآن، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد، وفق صوت بيروت إنترناشونال، لم يعرف إذا كانت الانفجارات الثلاثة في مناطق تخضع لسيطرة ونفوذ حزب الله في ريف القصير الغربي، ومطار الضبعة العسكري، بسبب ضربات إسرائيلية من فوق الأراضي اللبنانية، أو بسبب استهداف من داخل المنطقة نفسها.

من جهة أخرى قتل 3 على الأقل وأصيب آخرون بجروح متفاوتة من عناصر شعبة المخابرات العسكرية بعد هجوم مسلحين مجهولين استهدف حاجز «الرادار» في بلدة النعيمة شرقي درعا، وسط اشتباكات عنيفة بين الطرفين وحالة من الذعر سادت المنطقة، فيما لاذ المجهولون بالفرار إلى جهة مجهولة.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن جميع عناصر الحاجز سقطوا ما بين قتيل وجريح، والعديد من الإصابات في حالة خطرة إثر الاشتباكات.

وبلغت حصيلة الاستهدافات في درعا، منذ مطلع شهر يناير وفقاً لتوثيقات المرصد السوري 525 استهدافا جميعها جرت بطرق وأساليب مختلفة، وتسببت بمقتل 486 شخص، 216 من المدنيين بينهم 6 سيدات و 11 طفل، و180 من العسكريين تابعين للنظام والمتعاونين مع الأجهزة الأمنية وعناصر «التسويات»، و44 من المقاتلين السابقين ممن أجروا تسويات ولم ينضموا لأي جهة عسكرية بعدها، و32 ينتمون ومتهمون بالانتماء لتنظيم داعش الإرهابي، و9 مجهولي الهوية، و5 عناصر من الفيلق الخامس والمسلحين الموالين لروسيا.

«اتحاد الشغل» في تونس يهدد باحتلال الشوارع بسبب ميزانية التقشف

تجمع نقابي أمام الاتحاد العام التونسي للشغل

«وكالات» : أعلن الأمين العام للاتحاد التونسي العام للشغل، أن النقابات ستنظم احتجاجات حاشدة «وستحتل الشوارع» قريباً رفضاً لميزانية التقشف للعام المقبل، في أقوى تحد لحكومة الرئيس قيس سعيّد، حتى الآن.

وأثبت الاتحاد الذي يضم أكثر من مليوناً أنه قادر على شل العجلة الاقتصادية بالإضرابات.

وساند في بعض الأحيان سعيدّ في العام الماضي لكنه أبدى أيضاً المعارضة لتحركاته في حالات أخرى.

وقال نور الدين الطبوبي الأمين العام لاتحاد الشغل: «لماذا نقبل هذا الوضع؟ لن نقبل وسنحتل الشوارع للدفاع عن خياراتنا وعن مصلحة الشعب».

ومن المتوقع أن تخفض ميزانية 2023 العجز المالي إلى 5.2 في المئة من 7.7 في المئة هذا العام، بعد إصلاحات لا تحظى بشعبية لكنها قد تمهد الطريق لاتفاق نهائي مع صندوق النقد الدولي على حزمة إنقاذ مالي.

وسترفع تونس الضرائب على عدد من القطاعات مثل المحاماة، والهندسة، والمحاسبة من 13 في المئة إلى 19 في المئة.

وقال الطبوبي: «هذه حكومة ضرائب، الحكومة تتحايل على شعبها، وقانون المالية يزيد معاناة التونسيين».

وفي 2023، التي قال عنها وزير الاقتصاد سمير سعيّد إنها ستكون صعبة جداً، ستخفض الحكومة أيضاً الإنفاق على الدعم بـ 26.4 في المئة، خاصة في الطاقة والغذاء.

وهذا الشهر، رفعت الحكومة أسعار مياه الشرب، ومن المتوقع أن ترفع أكثر أسعار الوقود في العام المقبل لخفض عجز الطاقة المتزايد.

وأثارت الميزانية الجديدة رفضاً واسع النطاق بين طوائف الأعمال وهدد المحامون في بيان بما وصفوه بالعصيان الضريبي.

وتوصلت تونس إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع صندوق النقد الدولي على حزمة إنقاذ بـ 1.9 مليار دولار، مقابل إصلاحات لا تحظى بتأييد شعبي، منها خفض دعم الغذاء، والوقود، وإصلاح شركات القطاع العام. وتسعى تونس للتوصل لاتفاق نهائي في أوائل العام المقبل.

وتظهر ميزانية 2023 أن فاتورة الأجور في القطاع العام ستنخفض من 15.1 في المئة في 2022 إلى 14 في المئة العام المقبل، وهو إصلاح أساسي طالب به صندوق النقد الدولي.